وبحث التصورات وبحث القضايا وبحث القياس مستعينا بالله تعالى
اى طالبا منه المعونة على اكماله انه مفيض الخير والجود اى المعطا
على عباده هذا ايساغوجي هو لفظ يونانى معناه الكليات الخمس الجنس والنوع
والفصل والخاصة والعرض العام وقيل معناه المدخل اى مكان الدخول فى
المنطق سمى ذلك به باسم الحكيم الذى استخرجه ودونه وقيل باسم متعلم
كان يخاطبه معلمه فى كل مسئلة بقوله يا ايساغوجي الحال كذا وكذا وفى
نسخ هذا الكتاب اختلاف كثير ولما كان معرفة الكليات الخمس تتوقف
على معرفة الدلالات الثلث المطابقة والتضمن والالتزام وعلى معرفة
اقسام اللفظ بدا ببيانها فقال اللفظ الدال بالوضع وهو ما وضع لمعنى
يدل بتوسط الوضع على تمام ما وضع له بالمطابقة لمطابقته اى
موافقته له من قولهم طابق النعل النعل اذا توافقا ويدل على جزئه
اى جزء ما وضع له بالتضمن لتضمن المعنى لجزئه ان كان له جزء بخلاف البسيط
كالنقطة وعلى ما يلازمه بلازم ما وضع له فى الذهن بالالتزام لالتزام
المعنى اى استلزامه له سواء لازمه فى الخارج ام لا كالانسان فانه يدل
على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما اى الحيوان او الناطق
بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام ودلالة العام على بعض افراده
كجاء عبيدى مطابقة لانه فى قوة قضايا بعدد افراده اى جاء فلان وجاء
فلان وهكذا فسقط ما قيل انها خارجة عن الدلالات الثلث لان بعض
افراده ليس تمام المعنى حتى تكون دلالته عليه مطابقة ولا جزءا حتى تكون
تضمنا ولا خارجا حتى تكون التزاما بل هو جزئى لانه فى مقابلة الكلى لان
دلالة العموم من باب الكلية لا الكل والدلالة كون الشئ بحالة يلزم

من العلم

قوله على تمام ما وضع له قال الحفنى الاولى حذف لفظ تمام لايهامه اشتراط التركيب فى المعنى المطابقى وليس كذلك لان المطابقى قد يكون بسيطا كما سيأتى ولايهامه ان الدلالة على الجزء جزء الشئ كالعاشر من العشرة مطابقة اذ تمام الشئ غايته مع انها دلالة تضمن قطعا لكن رده العلامة العطار بقوله واما قوله الاولى حذف لفظ تمام لايهامه الخ فقولها هذا ايهام واما على ما هم لفظ جميع فلا اولوية لحذفه ا ه

من العلم به العلم بشئ اخر والاول هو الدال والثانى هو المدلول فالدال هو الذى
يلزم من العلم به العلم بشئ اخر والمدلول الذى يلزم من العلم بشئ اخر العلم
به وقد بينتها فى شرح اداب البحث والدلالة تنقسم الى فعلية كدلالة
الخط والاشارة وعقلية كدلالة اللفظ على لافظه وطبعية كدلالة
الانين على الوجع ووضعية وهى كون اللفظ بحيث متى اطلق فهم منه المعنى
وهى المرادة هنا ولما كانت الدلالة نسبة بين اللفظ والمعنى بل بينهما
وبين السامع اعتبرت اضافتها تارة الى اللفظ فتفسر بذلك و
تارة الى المعنى فتفسر بفهم المعنى منه اى انفهامه وتارة الى السامع
فتفسر بفهمه المعنى اى انتقال ذهنه اليه وافهم قوله ان كان له جزء ان
المطابقة لا تستلزم التضمن وكذا لا تستلزم الالتزام خلافا للفخر
الرازى واما التضمن والالتزام فيستلزمان المطابقة ضرورة
ودلالة المطابقة لفظية لانها بمحض اللفظ والاخريان عقليتان
لتوقفهما على انتقال الذهن من المعنى الى جزئه ولازمه وقيل وضعيتان
وعليه اكثر المناطقة واللوازم ثلاثة لازم ذهنا وخارجا كقابل
صنعة العلم والكتابة للانسان ولازم خارجا فقط كسواد الغراب
والزنجى ولازم ذهنا فقط كالبصر للعمى والمعتبر فى دلالة الالتزام
اللازم الذهنى كما ذكره العصر كثيره لان اللزوم الخارجى لو جعل
شرطا ترجح تحقق دلالة الالتزام بدونه لامتناع تحقق المشروط
بدون الشرط واللازم باطل فكذا الملزوم لان العدم كالعمى
يدل على الملكة كالبصر التزاما لان العمى عدم البصر عما من شانه
ان يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة فى الخارج ثم اللفظ اى

به العلم بشئ اخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)